

صلاحيهما، فأفردتم جيند من نعمكم، و  
أموالكم، وقلدتم فلا يد أعمالكم، وزودتم  
من الدنيا الكفا ناه، ووفدتم على الله  
وعدنا ناه، فيا إيتا العفلة المقصرون  
بما ذاك إلى الملك الديان غرا اعتذرو  
أم ماذا له تتولون، إذا قال وقضوهم  
انهم مسولون، اعددتهم لسؤاله جوابا  
شافيا، أم وجدتم من نكاله جابا  
واقيا، هيهات هيهات انخم والله

عن الجواب لسان الخيب وتكلم  
عن الفيدة أعلان الرقيب وشهدت  
الجوارح بمنطور الرقيب وأرعدت الذراع  
لمجول اليوم العصب وحصل أهل الجرائم على  
مواصلة العويل والنحيب وحيل منهم ومن  
ما يشتهون إلى قوله مريب جعلنا الله وأباكم  
لا آخر وبما وهو القاهر فوق عباده ورسول الآمن

خطبة أخري له

الحمد لله حمد الشاكرين واشهد ان لا اله الا الله